

## أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها (01)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله تعالى في العقيدة الصحيحة وما يضادها ونواقض الاسلام - 00:00:00

مم واما الایمان باليوم الآخر فيدخل فيه الایمان بكل ما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ما يكون بعد الموت كفتنة القبر وعدايه ونعيمه وما يكون يوم القيمة من الاهوال والشدائد والصراط - 00:00:25 والصراط والميزان والحساب والجزاء ونشر الصحف بين الناس. فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. ويدخل فيه يدخل في ذلك ايضا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والایمان بالجنة والنار ورؤية المؤمنين - 00:00:47 سبحانه وتكليمه ايام وغیر ذلك مما جاء في القرآن الكريم وسنة صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيجب الایمان ذلك كله وتصديقه على الوجه الذي بينه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:17 اللهم صلي وسلم عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لله صلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس العاشر في مدارسة العقيدة الصحيحة - 00:01:41

وبيان ما يضادها سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله الابرار وانزلنا وایاه عليين في دار القرار مشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين ذكر في هذه الجملة الركن الخامس من اركان الایمان - 00:01:59 وهو الایمان باليوم الآخر في قوله واما الایمان باليوم الآخر ويدخل فيه الایمان بكل ما اخبر الله به وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت - 00:02:24

ثم ذكر الامثلة على ذلك الایمان باليوم الآخر نطق الدلة في الكتاب العزيز والسنة النبوية في امور عظيمة جليلة فظيعة تكون فيه هي انت عشرة مرحلة مجموعها الایمان باليوم الآخر - 00:02:40

و قبل ذلك نوع الله جل وعلا تسمية الایمان باليوم الآخر في القرآن ولهذا الدار الاخر جاء لها اسماء كثيرة نافت على الثلاثين اسمها شيخنا الشيخ صالح ابراهيم البليهي رحمة الله - 00:03:09

ذكرها في كتابه الهدى والبيان فمن اسماء اليوم الآخر الساعة والصاخة والطامة والازفة ويوم التغابن ويوم الدين ويوم الجزاء والآخرة والدار الاخرة وان الدار الاخرة لهي الحيوان الاسماء كثيرة الاسماء - 00:03:30

كثيرة نوع الله اسماءها لعظمها وكبير شأنها النبي صلى الله عليه وسلم عظيم ثبت له من الاسماء ستة محمد واحمد والحاشر والعاقب وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ولما كان ربى جل وعلا اجل جليل - 00:04:10

واعظم عظيم فلا حد للسمائه الحسنى انزل علينا الكتاب والسنة تسعة وتسعين اسماء اليوم الآخر انت عشرة مرحلة تشتمل كلها على ما ذكره الله في القرآن وما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام بسننته في اليوم الآخر - 00:04:34

وقد فصل الله جل وعلا في اية القرآن اليوم الآخر تفصيلا كائنا نراه لان اخرنبي واخركتاب هو القرآن ونبي الاسلام محمد وصلى الله عليه وسلم. وليس بعدهم الا الساعة - 00:05:00

وكان بيان هذه العقيدة عقيدة البعث واليوم الآخر اجمل بيان وافصله واكثره تفصيلا في القرآن والسنة المرحلة الاولى في مراحل الایمان باليوم الآخر اشرط الساعه وهي علاماتها هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعه بعثة فقد جاء - 00:05:20

اشراطها واشراطها تقسم باعتبار الكبر والصغر اشرط كبرى واشرط صغرى وتقسم باعتبار ثانى باعتبار الواقع فمنها ما وقع وانقضى كبعثته عليه الصلاة والسلام وموته ومنها ما وقع وما زال يتجدد - [00:05:46](#)

فانتشار الجهل وفسو الشذوذ والهرج والمال ومنها ما لم يقع بعد اشرط الساعة الكبرى وبعضا من الصغرى انحساب الفرات عن جبل من ذهب خروج المهدى لم تقع بعد المرحلة الثانية من مراحل الايمان باليوم الاخر - [00:06:11](#)

القبر وما فيه من النعيم والعقاب ومن ورائهم يرثى يوم يبعثون والقبر يبدأ بموت المكلف. من مات فقد قامت قيمته فاما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار والعياذ بالله - [00:06:35](#)

وضمة القبر وغمته لا يسلم منها احد ثالثا من مراحل الايمان باليوم الاخر النفخان في الصور نفخة اولى يبيض الله لهذا الصور ملكا عظيما من جلائل ملائكة الله وهو اسرافيل. ليس له وظيفة الا النفخ في الصور. سور عظيم بوق عظيم - [00:06:53](#)

لا يقدر قدره الا الله النفخة الاولى طويلة اولها فزع وآخرها صعق وفي اية النمل في اخرها ونفخ في الصور ففزعها. من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:07:20](#)

وفي اية الزمر في اخرها ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله فاول هذه النفخة الطويلة فزع لما جاء في الحديث ينفخ في الصور فيصفي ليتا ويرفع ليتا - [00:07:37](#)

لمن يؤمن يوم المدينة يقصدها راعي غنم وآخرها صعق تصعق القلوب تطير الارواح من اجسادها النفخة الثانية نفخة البعث وفي اية الزمر ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - [00:07:56](#)

قد جاء في حديث ابي هريرة ذكر النفختين وانه سئل كم بينهما اربعين عاما اربعين شهرا اربعين يوما قال فيها ابيت جاء عند البزارى وغيره ان بينهما اربعين عاما - [00:08:20](#)

المرحلة الرابعة مرحلة العرصات وحشر العباد بارواحهم واجسادهم الى الله حفاة عراة غرلا الشمس منهم على قدر ثلاثة اميال في صعيد واحد. اولهم وآخرهم ابيضهم واسودهم. ذكرهم وانثاهم في كرب وهم - [00:08:44](#)

عظيم هذى عرصات القيامة وفيها الاهوال الشديدة ثم المرحلة الخامسة الشفاعات واعظمها واجلها الشفاعة العظمى يوم يفزع الناس الى ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم يأتون محمدا صلى الله عليهم جميا واله وسلم - [00:09:08](#)

يرجون ان يشفعوا الى الله ان يخلص الناس مما هم فيه من عظيم الكرب وشديد الكرب فينتدب لها النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة العظمى. الى الله ليجيء لفصل القضاء - [00:09:38](#)

يلتحق بهذه الشفاعة شفاعة اخرى للنبي عليه الصلاة والسلام خاصة وعامة الخاصة العظمى الشفاعة في عمه ابي طالب والشفاعة في دخول اهل الجنة فان اول من يأخذ بحلقة باب الجنة - [00:09:58](#)

ليشفع في دخولها هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وبه امرت الملائكة ان تفتح وذكروا من الخصائص ايضا الشفاعة في السبعين الف على اثار وردت الشفاعة في من تساوت حسنهما وسعيتهما - [00:10:15](#)

اما الشفاعة العامة المشتركة يشفع النبیون والملائكة والشهداء والصالحون والصالحون الشفاعة في اقوام امر به من النار الا يدخلوها والشفاع في اقوام من اهل الذنوب دخلوا النار فيشفع فيهم - [00:10:34](#)

يخرجوا منها الثالثة الشفاعة في ترقی درجات اهل الجنة في الجنة والذین امنوا واتبعهم ذریتهم بایمان الحقنا بهم ذریتهم وما افناهم من عملهم من شيء المرحلة رقم کم السادسة من مراحل الامام باليوم الاخر الحوظ - [00:10:55](#)

ولكل نبی حوض على الصحيح واشرفها واعظمها واسعها واکثرها واردا حوض نبینا محمد صلی الله علیه وسلم يصب من نهر الكوثر نهر اعطاه الله رسوله في الجنة میزان على حوضه - [00:11:19](#)

وطوله كعرضه مسيرة شهر في مسيرة شهر عليه کیزان بعدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعده ابدا والحوظ في عرصات القيامة لان الناس في شدة حر وعطش - [00:11:38](#)

الشمس على رؤوسهم وهم في كرب عظيم لكن اقوام اصطفاهم الله فاضلهم في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله في تلك المواقف اسأل

الله ان تكون واياكم منهم المرحلة السابعة - 00:11:56

مرحلة العرض العرض يشتمل على تطابير الصحف منها عرض جدال ومعاذير متطابير للصحف يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية.  
فمن اخذ كتابه بيدينه ويا سعده ومن اخر كتابه بشماله او من وراء ظهره - 00:12:15

قصيرا له المرحلة الثامنة الحساب تعريف الناس مقادير اعمالهم هذا الحساب بعد ان يحصى ويعد عليهم كل ما عملوا واول ما  
يحاسب عليه العباد في حق الله الصلاة فان نجح فيها نظر في سائر عمله - 00:12:39

وان لم ينجح فهو لما سواها اضيع واول ما يحاسب العباد عليه من حقوق العباد بعضهم مع بعض الدماء قتلا او جراحات  
المرحلة الثامنة من مراحل الامام باليوم الاخر الميزان - 00:13:02

الميزان التاسعة الحساب عندكم التاسعة الميزان والوزن يومئذ الحق كمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه  
اولئك اصحاب النار كمان فقرة موازينه فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه فامه - 00:13:21

والوزن يوزن به العمل ويوزن مع العمل عامله في صحيح البخاري حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يؤتي يوم القيمة بالرجل العظيم السمين فلا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:13:45

واقراؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ولما جنى ابن مسعود عود اراك فكفات الرحيم عن ساقين دققيقتين. فتعجب منها  
الصحابة ضحكا قال مما تتعجبون قالوا من دقة سيق عبد الله يا رسول الله - 00:14:04

قال انهم لائقون في الميزان يوم القيمة من جبل احد دل على ان العامل يوزن مع عمله المرحلة العاشرة الصراط. ودون الصراط ظلمة  
يتبع ويستتبع المنافقون المؤمنين حتى اذا اقبل المؤمن على الصراط سبقوها - 00:14:27

فناداهم المنافقون انظروا نقتبس من نوركم اذا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وضرب بينهم بسور له باب. باطنها اي من جهة اهل  
الايمان باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب والصراط جسر - 00:14:49

منصوب على متن جهنم تحته جهنم سوداء مظلمة وهذا الجسر ادق من السيف واحد من احد من الشعر ادق من السيف هذا الجسر واحد من  
السيف من يمر بسرعة الريح واحد من السيف - 00:15:08

معوج مظلم دحض مزلقة عليه كالالب امرت بخطف اقوام ويمر الناس على الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر بسرعة البرق  
ومنهم من يمر بسرعة الريح ومنهم من يمر كاجاويد الخيل والركاب - 00:15:28

ومنهم من يمر يudo اشد ما يكون عدو الرجال اي ركبهم ومنهم من يمر يهروي ومنهم من يمشي واقلهم من يمر يقدم خطوة ويوقف  
ويوقف خطوة وهذا الصراط والمنوه عنه في اية مريم وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها - 00:15:51

ثم نجى الذين اتقوا ونرى الظالمين فيها جذريا عيادة بالله ولجا اليه به من ذلك الحال ثم بعد هذا الصراط تأتي قنطرة وهي صراط  
أهل الايمان خاصة كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:16:16

يوقف المؤمنون بعد الصراط على قنطرة دون الجنة ويقتصر لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونعوا اذن لهم بدخول الجنة وتأتي بعد  
ذلك المرحلة الحادية عشرة وهي الجنة امنية المؤمنين وكرامة الله لا ولیاء المخلصين - 00:16:38

وعباده الموحدين والجنة درجات عظيمة ما بين الدرجة والآخرها كما بين السماء والارض وان اهل الجنة ويتراون اصحاب الغرف  
فيها كما تتراءون الكوكب الدري الغامرة في السماء وقد اوصانا عليه الصلاة والسلام شفقة بنا ونصحا لنا - 00:17:01

اذا سألكم الله فاسأله ماذا؟ الفردوس الاعلى من الجنة فانه اعلى الجنة ووسط الجنة. وسقفه عرش الرحمن وقبب بيده هكذا والجنة  
نعميها وما اعد الله فيها لا يستطيع احد ان يبلغه - 00:17:28

رتب ابن القيم في كتابه حاد الارواح نعيم الجنة على مقتضى ما جاء في الادلة والاحاديث على ثلاثة بابا من اجمع ما جاء في فضل  
الجنة ونعمتها حديث الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:17:52

ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرأوا فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا  
يعملون في الحديث - 00:18:14

ي جاء يوم القيمة بابئس اهل الارض في بؤس عظيم شديد ما ذاق معه طعم الحياة كما يقال ويغمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين يقال يا فلان امر عليك بؤس قط - 00:18:34

فيقول لا والله يا ربى ما مر على بؤس قط انساه نعيم في الجنة مقدارها طرفة عين. جزء من الثانية كل بؤس عاشه في الدنيا والمرحلة الثانية عشرة النار جهنم - 00:18:55

السعير سجين في اسماء عديدة جاءت في القرآن بهذه النار التي سيخلد فيها الكافرون والمشركون والمنافقون في قعرها الاسفل خلودا لا خروج معه منها والنار دركات والمنافقون في دركها الاسفل - 00:19:15

اعلى دركات النار نار عصاة الموحدين من المؤمنين اذا ادخلوها تحقيقا لوعيد الله المجلل على هذه الذنوب والكبائر والمعاصي لكن لا يخلدون فيها. فاذا اخرج اصحاب الكبائر من الموحدين رد عذابهم الى عذاب اهل النار في دركاتها - 00:19:41

والنار سيد خزنتها مالك وتحته تسعه عشر وتحتها ملائكة هم ملائكة العذاب يؤتى يوم القيمة بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك. يجرونها ومن اجمع ما جاء في وصف النار - 00:20:08

قول النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث المروي من غير وجه يؤتى يوم القيمة بانعم اهل الارض ما مر عليه بؤس ولا فيغمس في النار غمسة مقدارها طرفة عين - 00:20:35

يعني كم جزء من الثانية فاذا غمس في النار هذه الغمسة في هذا المقدار الظئيل جدا قيل يا فلان مر عليك نعيم قط يقول لا والله يا ربى ما مر على نعيم قط - 00:20:52

انساه عذاب وغمسة في النار مقدارها طرفة عين كل نعيم ادركه في دنياه فيال الله ما اشد واظيق عذابه وما اوسع واعظم رحمته وقد وسعت رحمته كل شيء وغلبت رحمته غضبه سبحانه - 00:21:15

كما جاء ذلك في الصحيحين عن النبي صلي الله عليه وسلم اللهم نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا الله الا انت - 00:21:42

نسألك باسمك الاعظم وبوجهك الكريم الفردوس الاعلى من الجنة وان تدخلناها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. ونستجيرك ونستعيذ بك من النار اللهم نجنا منها واعتقنا منها. فلا نمر عليها فلا ندخلها - 00:22:02

ولا نمر عليها الا مسرعين سرعة البرق يا ذا الجلال والاكرام. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحببتنا وولاتنا من المسلمين ونقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:22:25